

## ٥٠٥- باب ما جاء في كلام رسول الله ﷺ في السّمْر (حديث أم زرع)

### ٣- الشمائل المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن

اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اه ما زلنا في اه باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السّمّر قال نرجع كده نقرأ الحديث تاني سريعاً لحد لما  
نوصل احنا احنا وقفنا عند - 00:00:18

التسعة قالت التاسعة رضي الله عنها اه اجتمعت او جلست احدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار  
ازواجهن شيئاً قالت الاولى زوجي لحم جمل غص على رأس جبل - 00:00:37

واعرنا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا اثير خبره اني اخاف الا ازره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة  
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق - 00:00:56

قالت الرابعة زوجي كليلة تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد  
وقالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتغل - 00:01:18

وان اضطجع التف لا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غي ياء او عي ياء طبق كل داء له داء شجك او فلك او جمع كل لك  
وقالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب - 00:01:37

وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد احنا كنا توقفنا عند بوصف آآ المرأة التاسعة  
لزوجها قالت زوجي رفيع العماد زوجي رفيع العماد اه - 00:02:00

يعني ايه رفيع العماد قالت ووصفته بالشرف والسناء وثناء الذكر واصل العماد عmad البيت وجمعه عمد وهي العيدان التي تعمد بها  
البيوت اي بيته في الحسب رفيع في قومه ده معنى - 00:02:26

ان هو يعني يعني من بيت حسب وصاحب منزلة رفيعة وعالية فهي تصف زوجها انه شريف في في قومه ماشي؟ فقالت زوجي رفيع  
العماد وقيل رفيع العماد يعني هنا يا جماعة ده ده الوصف ده - 00:02:50

اما يكون على حقيقته او نوع من انواع ايه؟ المجاز فلو هي تقصد الحقيقة يعني رفيع العماد يعني فعلاً الاعمدة بتاعة البيت عاليه  
مرتفعة طب ده يعني فيه اشارة لايه - 00:03:16

ان البيت بتاعه يعني عالي وظاهر كده وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيافن واصحاب الحوائج فيقصدوه وهكذا  
بيوت الاجواد يعني مش عامل بيت ايه؟ مستخبي مسلا او قصير - 00:03:34

اه مش مرتفع مش عالي كده مش زاهر لأن ده هو البيت بتاعه || هو اما معنى ان هو من بيت حسب وشرف فوصفته بالشرف  
وثناء الذكر او المعنى آآ ان هو يعني رفيع في قومه او المعنى ان البيت فعلًا هو رفيع العماد - 00:03:55

فمعناه ان هو ظاهر عشان الضيوف ت Shawfه بسهولة ماشي فكأنها عايزه تقول هو ايه هو كريم نفس المعنى في طويل النجادة  
طويل النجاد اللي هو حمائل السيف فهي بدل ما تقول مسلا ايه؟ ان زوجي طويلاً طويلاً القامة - 00:04:19  
 فهي وصفته وقالت طويل النجاد النجاد اللي هي الجراب بتاع السيف. السيف بيتحط فيه عمال السيف فازاً كان اذا كان المكان اللي

بيتحط فيه السيف اه طويل فمن باب اولى ده معنى ان ان هو رجل شجاع - 00:04:48

او رجل ضخم او رجل طويل القامة فهي عايزه تقول كده طويل النجاد اما هو فعلا طويل النجاد على حقيقته او ارادت الكناية ان هو تزيد ان هو لأ ده هو طويل وشجاع وقوى بس طويل النجاد هنا غير - 00:05:11

زوجها العشنق اللي هو الثاني ده طويل بلا منفعة لأ ده عايزه تقول ان هو آآ تصفه بطول القامة شجاعة قال قالت والنجاد حمائل السيف فالطويل يحتاج الى طول حمائل سيفه - 00:05:31

والعرب تمدح بذلك. فلان طويل النجاد يعني ده يدل ان ايه؟ ان السيف بتاعه كبير وطويل كده وهو هو رجل شجاع وطويل اقامة اه ويكون قوي يعني في القتال والباس - 00:05:50

فده صفة مدح فهي قالت ايه؟ زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد ده برضو نفس القصة عزيم الرماد الرماد اللي هو الاثر اللي بيتبقى من آآ من النيران - 00:06:04

يعني انت لما تولع في حاجة هيتبقى منها الرماد ماشي؟ تراب ده فهي بتقول ان ان هو عظيم الرماد فالكومة بتاعة الرماد عنده ايه ضخمة جدا عظيمة جدا فهل هي فعلا تقصد - 00:06:28

يعني ان هي تصف الرماد بتاعه ان هو عزيم ولا هي عايزه تقول حاجة تانية من وراء الكلام ده هي عايزه تقول ان هو ايه ان هو كريم جدا وان هو بيطعم الناس - 00:06:47

فهو ايه بيديح ويشوي الاكل ويطعم الناس واثر الشوي ده اثر صناعة الطعام الخبز تسوية اللحوم والكلام ده ان الرماد اللي بيترتب عليه عظيم بمعنى كده ان هو بياكل ناس كتير جدا - 00:07:02

هي عايز تقول كده يعني عايز تقول ان هو كريم وان هو ضيوفه كتير فبدل ما تقول ان ان تشبهه عادي يعني ان هو ده هو ايه يعني بيطعم آآ الضيفان او كده لا ده عايزه تقول ان هو لا ده - 00:07:28

عظيم الرماد تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز. فيكثير وقوده فيكثير رماده وقيل لان ناره لا تطفأ بالليل ده معنى تاني ان النار لا تطفأ بالليل يعني اما معنى عظيم الرماد ان هو بيطعم كتير - 00:07:42

فالوقود كتير فالرماد اه الرماد اللي يتبقى عظيم او ان هو ما بيطفيش النار اصلا. ليه؟ علشان اي ضيف ييجي في اي وقت من الاوقات يدخل البلد يلاقي النار مولعة فيعرف ان المكان ده - 00:08:07

ده مكان بيستقبل الضيفان يعني المكان ده ممكن يروح يأكل فيه ده حته فيها اكل وقيل لان ناره لا تطفأ بالليل لتهتمي بها الضيفان والاجواد الناس الكرماء يعظمون النيران في ظلام الليل - 00:08:26

البخيل مش عايز حد يعرف ان هو بيعمل اكل فايه بيحبني النار بتاعته او يعمل بقى يدوب على القد كده او يختار اوقات كده الناس مش هتاخد بالها يعني مش عايز حد يجي له - 00:08:48

عشان ما حدش يأكل الاكل بتاعه لكن الشخص الكريم هو ايه يعني عند العرب يعني؟ لا ده عامل النار بتاعته ضخمة كده امام الدار علشان الناس تعرف ان هنا في اكل فالناس الضيوف - 00:08:59

والفقراء وعاوري السبيل يدخلوا يأكلوا قالت آآ وقيل آآ في معنى عظيم الرماد قيل لان ناره لا تطفأ بالليل لتهتمي بها الضيفان والاجواد يعظمون النيران في ظلام الليل ويوقدونها على التلال ومشارف الارض - 00:09:15

ويرفعون القباب على الايدي لتهتمي بها الضيافة قريب البيت من الناد قريب البيت من الناد يعني من النادي نادي القوم يعني عايزه تقول ان ان البيت قريب من مجلس القوم - 00:09:37

طيب ايه الفكرة يعني ان آآ بيته يعني يكون قريبا من مجلس القوم المكان اللي الناس بتجتمع فيه فهي عايزه تقول ان لأ ده ان هو سيد في قومه - 00:09:58

وان تصفه برضه بالكرم لان لان اقرب بيته من نادي القوم هو اللي ايه؟ هو اللي بيخدم على نادي القوم والناس مسلا ممكن تطلع من المجلس من مجلس القوم اه اه يعني اه يستضيدهم في بيته او ان يأتي طعام وشراب من بيته - 00:10:13

الى ان بيته اقرب مكان لان بيته اقرب ومكان من مجلس القوم وهكذا فعايزه تقول ايه وصفته بالكرم والسؤدد لانه لا يقرب  
البيت من النادي الا من هذه صفتة - 00:10:38

لان الضيفان يقصدون النادي ولان اصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون اليه في مجلسهم من بيت قريب ناد اللثام يتبعاًدون من  
النادي. من اماكن ايه؟ مجالس القوم طيب يعني هي في الآخر - 00:10:57

في الآخر هي عايزه تقول ان هو رجل آله يعني آشرف في قومه وله ذكر حسن رفيع في قومه. وان له بيت عالي مرتفع. وان هو  
طويل النجاد طويل القامة - 00:11:17

تجاع اه في القتال وان هو عظيم الرماد كريم جدا ويبيطعم القراء والضيفان. وان هو رجل له سيادة في قومه قريب البيت من النادي  
يعني آله هو من اهل الشورى من اهل المشورة من اهل الكرم - 00:11:35

آله الصفات دي صفات ايه؟ يمدح بها الرجل ان هو يكون له رأي ان هو يكون اه سيد في قومه ان هو يكون اه رجل شجاع ان هو  
يكون كريم - 00:11:56

خاصة الكرم يعني خاصة الكرم لان الكرم اه خصوصا مع الزوجة يعني ده ده من الصفات اللي تغطي على سائر المعايب يعني لو  
شخص فيه مميزات كتير جدا لكن بخييل البخل ده يغطي على بخييل المميزات - 00:12:10

يعني البخل يعرى كل كل النواقص اللي عند الشخص ويغطي على المميزات بتاعته يعني بخييل البخل صفة مذمومة جدا يعني لما  
يبيق انسان بخييل احنا اتكلمنا في مجلس امبارح بخييل هنا اه لازم يكون اه لها اه ضابط - 00:12:37

حد معين لان ممكن يكون رجل مسلا هو مدبر او ان هو آه بيدخر او ظروف البلد صعبة فهو اه بيمسك اه شوية علشان هو هو ادرى  
ازاي ان ان هو يمشي البيت او كده لان - 00:13:03

المرأة اللي معه مش مدبرة فهي مش عاقلة في ما عندها حكمة في التصرف وفي الانفاق فهو الرجل لا لا يوصف بالبخل في الحالة  
دي ماشي لكن البخل اللي هو اللي احنا فاهمينه اللي نعرفه. اولا البخل يكون فيه من الحقوق الواجبة - 00:13:23

يعني البخيل بيمعن زكاة المال بخلا يعني مش جحودا هو مش جاحد ان فيه زكاة ومش جاحد فرض الزكاة. لا هو بخييل هو شايف ان  
هو المال ده انا تعبت فيه انا استحق المال ده - 00:13:47

فان انا اطلعه لفقيه لا البخل صفة مذمومة والنبي عليه الصلاة والسلام استعاد بالله من هذه الصفة اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ  
بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل - 00:14:02

الجبن يخلي الانسان لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. ولا اه يجاهد في سبيل الله والبخل يمنع من الحقوق المالية ان هو مش  
عايز مش عايز يطلع الزكاة مش عايز يصرف على زوجته النفقة الواجبة. مش عايز يصرف على عياله. وربنا موسع عليه. ويقدر ان هو  
يشتري ويشتري لها ويشتري للاولاد لكن هو بخييل - 00:14:17

فلا يوسع على نفسه ولا يوسع على اهله ماشي؟ فقلنا ان ان البخل اما يكون في الزكاة منع حق الله سبحانه وتعالى. وده طبعا ده من  
اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:42

واوفي منع الحقوق الواجبة زي ايه؟ الانفاق على الزوجة او الاولاد لكن التدبير ان هو رجل في الاصل ان هو كريم لكن بيدبر يعرف  
امتنى يحط الفلوس في المكان ده وامتنى لا امتنى يصرف وامتنى يدخل - 00:15:00

ده ده مش صفة ذم ماشي فممكن ايه واحدة تقول والله اصل هو بخييل ايوه بخييل دى يعني تعريف حضرتك لبخييل يعني ليه قلتني ان  
هو بخييل اصل هو مسلا ايه يعني ما جابليش هدية - 00:15:16

اه خاتم الماظ مسلا ما هو يعني هو آله يعني ده مش يعني ده مش الحاجات المتعارف عليها ان دي الهدايا العادية او ان ده من من هو  
مقصر في النفقة الواجبة - 00:15:33

او يعني يعني مش دي حاجة يوصف بها الانسان بالبخل قوم يا شباب فالموضوع اه عرفي ويختلف من حال انسان لآخر على حسب  
الضيق والسعفة لكن برضه نتبه للمعنى ده - 00:15:50

ان هي هي لو هو الرجل اه بيادي اللي عليه مش مقصري في حاجة من الواجبات الأساسية اللي في البيت. وينفق على اهله وينفق على عياله وبيعمل اللي عليه خلاص يعني لا يوصف بالبخل - 00:16:08

ماشي لا يوصف بالبخل اه مسلا ايه حريص شوية مسلا ممسك شوية اه مش يعني مش راجل فيبيس مسلا ولا كريم زيادة عن اللزوم 00:16:23

ماشي لكن وصف البخل ده خليه ايه يبقى يعني - 00:16:39

ما يتقاشر كده وخلاص يعني وصف مذموم في المقابل بقى الكرم وان الانسان يكون كريم مع نفسه ومع اهله ومع الناس يوسع على على اهله يوسع على زوجته وعلى على اولاده - 00:16:56

ويعزم صحابه ويجب لي ده هدية ويطعم الفقراء والمساكين ويتصدق ويخرج الزكاة بطيب نفس ويجب هدية لوالدته ويأكل فلان ويتعزز فلان. الكرم ده من صفات الكمال من صفات الشرف والسؤدد والسيادة - 00:17:16

ومن صفات المدح اللي بتغطي على العيوب يعني لو شخص فيه عيب معين لكن هو كريم الكرم ده يغطي على العيب اللي موجود ده ماشي يا شباب؟ فهي ايه آآ وصفت زوجها بالكرم اللي احنا قلناه. طيب - 00:17:42

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك؟ مالك يعني ايه اسمه مالك يعني وما مالك؟ يعني ده من اساليب تعظيم يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال مسلا ايه واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين - 00:18:03

وهذا تعظيم لشأنه تعظيم هي هي بتقول لهم لا يعني انت كل اللي انت قلتوه ده ده حاجة ومالك ده بقى حاجة تانية خالص زوجي مالك وما مالك خير من ذلك - 00:18:18

يعني حتى خير من ذلك اما المعنى يعني. يعني احسن من كل اوصاف اللي انت قلتوها يعني هي عايزه تقول ان لا ده انا زوجي ده في مكان تاني خالص - 00:18:32

او مالك خير من ذلك يعني حتى لو انا وصفته مش هعرف او صفه بوصف مناسب لشمائله وكرمه وشرفه وهكذا. يعني مش هعرف او صف يوفي آآ الحق بتاعه. لا مالك خير من ذلك اي خير مما اصفه به - 00:18:53

وبعدين ايه؟ قالت ايه؟ له ابل كثيرات المباره قليلات المسارح. قالت لهم انا مش هو صف مالك نفسه انا هو صف لكم الابل الابل بتاعته. وانت بقى ايه انت بقى تخيلوا مالك ده عامل ازاي - 00:19:12

شوفوا يا جماعة البلاغة فهي بتقول ايه؟ له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح المبارك جمع مبارك وهو موضع نزول الابل فبتقول ايه ان الابل بتاعته على طول باركة يعني يعني ايه قاعدة موجودة - 00:19:34

قليلات المسارح يعني بتسرح قليل يعني على قد الضرورة بس ما تخرجش المرعى كتير طيب هي عايزه تقول ايه يعني هي عايزه تقول ان هو الابل بتاعته قاعدة موجودة آآ وما بنتطلعش كتير يعني للمرعى كده عايز تقول ايه - 00:19:53

عايزه تقول ان هو كريم وان هو آآ لدرجة من شدة كرمه ان الابل بتاعته صفاتها كذا وكذا ماشي فبتقول له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح ومعنى ان له ابل كثيرات فهي باركة بفنائه - 00:20:17

لا يوجهها تسرح الا قليلا قدر الضرورة ومعظم اوقاتها تكون باركة بفنائه. قدام ايه؟ قدام البيت فاذا نزل به الضيفان كانت الابل حاضرة فيقربيهم من البانها ولحومها. على طول اول لما الضيف تيجي - 00:20:37

تقول له يا عم ما فيش اكل كده ولا اي حاجة احنا جايين جعانيين يقول له والله كان نفسي ادبح لك حاجة والله هدبح لك خروف ولا معزة ولا حاجة من الجمال ولا اجيبي لك حتى لين تشربيه ولا اي حاجة بس للاسف يعني ايه - 00:20:52

الابل في المرعى دلوقتي فكل ما يجي له حد يقوم هو بایه مسرح الابل علشان اه لاحد يقول له ادبح ولا حد يشوف الجبال اللي راكنة برة البيت ولا ايه ولا حد يقول له عايزين لين ولا اي حاجة - 00:21:09

لكن لا ده هو ده حاطط الابل علشان اي ضيف ييجي على طول يدبح ويعمل اكل ويجب لهم لين فيدل ان هو ايه في غاية الكرم فبتقول ايه له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهرا اي ايقن انهن هوالك - 00:21:26

يعني بتقول ان الابل دي من كتر ما هي تعودت على كرمه وان اول لما بتسمع كده ايه صوت الضرب بقى بالدفوف والعود والكلام ده

اول لما بیچ له ضیف بیعمل له زی ایه؟ استقبال کده - 00:21:33

يعني هو فرحان ان جاي له ضيف بقى ايه بالطلب والزمر فاول لما الابل تسمع الصوت ده تعرف ان هي خلاص. ان هي هتنحر اذا سمعنا صوت المزهرا ياقنا انهن هوالك - 00:21:51

المزهر العود الذي يضرب ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان نحر لهم منها - 00:22:07

واتاهم بالعيدان والمعاذف والشراب. فإذا سمعت الإبل صوتاً المزهراً علمنا أنه قد جاءه الضيفان وانهن من محورات هوالك ماشي طبعاً ما ينفعش حد ايه عبقرى يعني يقوم جاي يستدل بالحديث يقول لك اهو الحديث فيه جواز الموسيقى والمعاذف - 00:22:27  
ماشي وعندها يعني ايه اكيد ده مش استدلال يعني قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع هي دي بقى ايه بطلت القصة بقى. الحديث ايه؟ سمي آآ باسمها - 00:22:54

حدث ام زرع قالت الحادية عشرة عندكم بالفتحة برضه ماشي قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع فنائب ابو زرع ده احنا ايه ده بقى يعني انتم مش عارفين بقى انا هتكلم عن مين. ده ابو زرع ده بقى حاجة تانية خالص -

ای انکم لا تعرفنه لانکن لم تعهدن مثله يعني ايه اه انتم اه ما شفتوش حاجة زي اللي انا شفتها ابو زرع ده حاجة تانية خالص طيب يا  
ستي ايه بقى مواصفات ابو زرع ده - 00:23:41

قالت انس من حلي اذنيه يعني ايه يعني هو ايه روق عليها خالص ابو زرع ده بيجب لها بقى ايه حلي آآ وتعلق بقى حلق في ودناها ودونها كده ايه تتهـد - 00:24:02

کده و تتحرک کده علشان نازل منها حلق تقلیل و حلو کده فهی بتقول اناس من حلي اذنیه فیعني هو بیجیب لها هدايا و بیجیب لها ده و حلي و کده فالنوس الحركة من کل شيء متدى. يعني الحلق لما بینزل کأن الودن کده ایه اتحرک کده - 00:24:16  
یقال منه ناس ینوس نوسا و معناه حلان قرطه و شنوفا فهی تنوس ای تتحرک لکثرتها. يعني من کتر ما هي معلقة بقی حاجات ایه  
یعنی فی حرکات کده و آآ الدھب بقی بیتتحرک و بیخبط فی فی بعضه و کده - 00:24:38

والمراد انه ملأ اذنيها بما جرت به بما جرت عادة النساء من التحلی به الحلیة طیب ماشی انسا من حلی اذنی يعني بیجیب لها هدايا  
وملأ من شحم عضدیه يعني انا كنت رایحة له کده ایه رفیعة کده لکن هو ایه کلت عنده وربریت کده - 00:24:59

فهي بتقول وملأ من شحم عضدي. اي معناه اي اسمعني وملأ بدني شحما ماشي فهي مش عايزه بس تقولي ايه العضد اللي هو الحلة  
اللي هي ايه في الدراع عن فوق دي - 00:25:21

فهي عايزه تقول ان انا ايه ايديا اتملت. فمعنى كده ان جسمها هو كمان ايه هي بتتغزى كويسي يعني وبتاكل كويسي وملا من شحم عضديه وبجحني فبحجت الي نفسى بجحني اما معناها يعني فرحني - 00:25:39

ففرحت او معناها بشجعها ان ده بقى قعد يمدح في ويعلم في ويقول لها يا سلام عليك يا ام زرع ده انت ما فيش منك ماشي وبدأ يقول لها كلام مدح وكلام تعظيم وثناء وغزل - 00:25:59

لحد لما هي خلاص يعني ايه بقت في السما بجحني فبزحت الي نفسي ماشي بعدين قال ايه قالت وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنقي - 00:26:16

في في شق يعني بشق جبل ده يعني كنا عايشين في حال من الفقر وال الحاجة وهو بقى يعني ايه خدني من المكان ده وجعلني في  
أهل صهيل واطيت ودائس ومنقي - 00:26:50

فهي قالت وجدني في اهل غنيمة بشق تصغير غنم ارادت ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا اصحاب خيل وايل والعرب لا تعتمد باصحاب

الغنم. وانما يعتدون باهل الخيل والابل. يعني اصحاب الاموال هم اصحاب ايه؟ الخيل والابل. لكن اصحاب الغنم يعني فقراء -

00:27:09

قالت وجدني في ال غنية بشق والشق فيه ثلاثة اقوال قيل هو موضع مكان معين اسمه كده وقيل يعني بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم. يعني قاعدين في حة كده ايه ناحية من الجبل كده - 00:27:33

وقيل بشق اى بشرف من العيش وجهد يعني ايه كنا في حالة من الشدة شدة العيش والفقر وال الحاجة فجعلني انا بقى اتحولت بقى حالي اتحولت عنده فجعلني في اهل صهيل واطيت ودائس ومنق - 00:27:51

الصهيل هو يعني في اهل خيل يعني صوت الخيل الصهيل هو صوت الخيل والقطيط يعنيقطيط الابل ماشي؟ ارادت انهم اصحاب محامل تشير بذلك الى رفاهيتهم. ورجل يعني من اهل الغنى - 00:28:13

والثراء ودائس الدائس هو الذي يدوس الزرع في بيده فكانها اراد انهم اصحاب زرع تأخيل وابل وزرع ومنق الملق قال هو اصوات المواشي تصفه بكثرة امواله. يعني راجل عنده ابل وآآ خيول ومزارع وعنه مواشي - 00:28:30

وقيل المراد به الذي ينقي الطعام والمقصود انه صاحب زرع يدوسه وينقيه الحال ايه؟ المعنى الكلام ايه ان هي قالت ان انا انتقلت من حياء آآ صعبة في يعني كنت في فقر وفي حاجة - 00:28:54

الى يعني ثروة وثراء يعني اه حالة من الرفاهية يعني والحاصل انها ذكرت انها نقلها من شظف عيش اهلها الى الثروة الواسعة من الخيل والابل والزرع وغير ذلك طيب ماشي هي كده قالت ايه انس من حلي اذنيه وملأ من شحم عضديه وبجحني فبحثت الي نفسى - 00:29:13

وجدني في اهل غنية بشق فجعلني في اهل صهير واطيت ودائس ومنق فبتقول بقى ايه فعنه اقول فلا اقبح يعني انا بتكلم اتكلم زي ما انا عايز ما حدش يقول لي آآ ام زرع دي بتقول ايه؟ آآ ما حدش بيقول لها تلت الثلاثة كام - 00:29:37

فعنه اقول فلا اقبح يعني انا عنده اه كريمة معظمها اقول لا اقبح يعني ما يقولهاش قبح الله او لا يقبح قولي ولا يرد علي لكثرة اكرامه له وتدللها عليه لا يرد لها قولا. ام زرع اللي تقوله يمشي - 00:29:58

عنه اقول فلا اقبح ولا يقبح عليها ما تأتي به وارقد فاتصبح يعني وبنام بقى براحتي اركض فاتصبح معنى كده ان هي ايه عادة النساء ان هي كانت تستيقظ آآ مبكرا بقى علشان آآ تعمل بقى ايه؟ العجين وتنصف البيت وتعمل مش عارف ايه - 00:30:21

لكن آآ وده كان في الاجداد زمان حتى في زماننا يعني وده كان عند العرب فمعنى ان هي بقى بتناام لحد لما الصبح يطلع والشمس كده تطلع كده قايمة بقى براحتها يعني - 00:30:44

فمعنى كده ان هي لها ايه؟ خادمة تكفيها آآ آآ مؤنة بيتها فبتقول ايه؟ بنام بقى براحتي خالص اي انام الصبح وهي نوم اول النهار فلا اوقظ اشاره الى ان لها من يكفيها مؤنة بيتها ومهنة اهلها - 00:31:01

واشرب فاتقمج يعني يا جماعة ام زاره عائشة عيسى ايه؟ ملوكي تنام براحتها وتصحي براحتها تقول اللي هي عايزاه وجوزها بيحبها وبيجيب لها هدايا وهي كانت في فقر ونقلها الى الغنى واشرب فاتقمج - 00:31:23

يعني بتقول ايه ان انا اه اروى حتى ادعى الشراب من شدة الريق. يعني تفضل تشرب لحد ما هي خلاص ترك الشراب اه من كتر ما هي خلاص مش عايزه بقى - 00:31:42

انا يعني ايه خلاص ارتويت وقيل معناه اقطعوا الشرب واتمهل فيه يعني بشرب ايه؟ واحدة واحدة بقى بمزاجي مش ورايا حاجة وقيل هو الشرب بعد الري. يعني انا ارتويت بس بشرب كده وخلاص تلذا - 00:31:54

طب هي وصفت ايه ابو زرع شوف من شدة محبتها لزوجها بدأت توصف ايه ام ابي زرع كمان يعني بدأت ايه؟ شرعت تصف ام ابي زرع وده ده مفهوم. يعني ده من المعاني اللي الانسان يحتاج ان هو يتعلمها - 00:32:11

انه ايه؟ ان كل لما الزوجة تحب زوجها كل لما اه تحب اهله وحتى لو حصل يعني ايه سمعت مسلا كلمة مسلا من اه من ام زوجها او حد مسلا قال لها حاجة - 00:32:32

فهي ايه تتحمل ليه؟ هو زوجها برضه بيكرم اهلها وبيحب اهلها ويعاملهم معاملة كويستة فالامور بتتمشي كده يعني ده معنى احنا  
محتاجين برضه ان احنا نتنبه له. فهي بدأت توصف - 00:32:48

ام ابي زرع يعني هي بتحب الرجال وقالت ده بيكرمني وبيعمل معى وكذا وكذا فلدرجة ان هي بدأت توصف كمان امه وتوصف ابنته  
وبنته اللي هو يعني ممكن يكونوا مش مش اه مش من ابناها - 00:33:04

ماشي؟ وبدأت توصف الجارية كمان هي في حال من من الحب لزوجها ومبسوطة ومرتاحه وتمام لدرجة ان هي بدأت تمدح بقى ايه؟  
ام ابي زر فاحنا بنقول احنا محتاجين نتعلم ده - 00:33:23

ان الزوج يكرم اهل آآ زوجته ويعاملهم معاملة طيبة ويعاملها كويست قدام اهلها يشنى عليها بخير ويدافع عنها ويستر عيوبها اه ما  
بيقاش قدام اهلها يفضحها او يظهر العيوب بتاعتتها او يظهر ان هي مسلا مقصرة او حاجة من كده لا. ده غلط - 00:33:42

ده غلط ان هو يبقى هو ستر لها فهو الحاجات اللي زي دي تخل آآ الرجل يعظام عند امراته واهل زوجته يحبوه ماشي في المقابل  
بقى لما مسلا يحصل مسلا موقف مش عارف ايه عشان بتحب زوجها فتستحمل بقى - 00:34:08

فتبقى الدنيا ماشي كده يعني يعني الامور لابد ان يحصل نوع من الایه؟ من الغيرة من الام مسلا فتقول كلمة مش عارف ايه؟ ده  
طبيعي والراجل بيكون في موقف يعني لا يحسد عليه. يعني هو بين اه بين الام وبين الزوجة. فلابد ان هو يتعلم ان هو ازاي يوازن -  
00:34:28

ان هو ازاي اقضى زوجتي ودي امي فلما اجيش على على على حق الام وعلى البر ولا في نفس الوقت ان انا اقبل ان زوجتي اه  
ينقص من قدرها اغنية تهان لأ ما اقبلش ده - 00:34:48

فلكن برضو لابد ان هيبيقى في نوع من الایه من من التسامح نوع من الحب ده يبقى علاقة جميلة يعني ايه ان ان الزوجة بتحب والدة  
زوجها وبتحب اهله والعكس فتبقى علاقة جميلة - 00:35:05

مش بقى ايه امك قالت والثانية تقول له مراتك عملت وهي مراتك مش عارف ايه وهو الراجل يا عيني قاعد ايه قاعد في النص مش  
عارف يعمل ايه ماشي يا جماعة - 00:35:21

فهي من كتر ما زوجها بيكرمها بقت بتحب ام زرع حتى الوصف اللي هي وصفته الام زرع تحس ان هي هي عايزه تمدح وخلاص  
يعني هي عايزه تمدح ام زرع وخلاص - 00:35:34

فقالت هي ام ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح هي مش لاقية يعني عايزه توصف فقالت ايه؟ قالت الاوعية اللي  
هي بتعمل فيها الاكل اه اه لها يعني ايه اه عزيمة - 00:35:49

عقومها رداح الاوعية التي فيها الطعام والامتنعة الرداح اي العزيمة الكثيرة الحشو يا بتعمل اكل كتير كده وحلو والحلة بتاعتتها ضخمة  
وحلوة كده بتوصف الحلة بتاعت ام زرع ام ابي زرع - 00:36:09

فساح اي واسع بيتها فساح وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح. والمعنى انها وصفت والدة زوجها بانها كثيرة الالات  
والاثاث والقماش. واسعة المال كبيرة البيت اما حقيقة فيدل على فيدل ذلك على عظم الثروة واما كنایة - 00:36:25

ان هي تقصد ان هي ان هي خيرة وان هي بتطعم عن كثرة الخير ورغد العيش والبر بمن ينزل به ان هي ست كريمة وطيبة وبتأكل  
الناس اللي بيچوا لها وكده - 00:36:46

ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة. ويشبعه زراع الجفرة مرادها انه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة وهو مما يمدح به  
الرجل والمسل يعني قيل انه كالسيف سلة من غمده - 00:36:58

المراد يعني انه قليل الاكل والعرب تمدح به وبعدين قالت بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابیها وطوع امها وملء كسانها وغيظ  
جارتها طوع ابیها وطوع امها اي بارة بهما مطيعة لهم. منقادة لامرهم وملء كسانها - 00:37:21

طاوع ابیها وطوع امها وملء كسانها. يعني عايز تقول ان هي ايه ان البت حلوة كده ومربربة يعني ملء كسانها معناها ان هي اه قيل  
معنى ملء كسانها انها خفيفة - 00:37:43

قفيفة على البدن وهو موضع الرداء ممثلاً اسفله وهو موضع الكسأء اول معنى امتناء منكبها وقيام نهديها بحيث يرفعان يديها عن أعلى جسدها فلا يمسه فيصير خالياً بخلاف اسفله. هي عايز تقول - [00:37:59](#)

ان هي ايه؟ ان هي يعني آآ يعني مشوقة القوام يعني ملء كسانها وغيط جارتها المراد بجارتها ضرتها يعني عشان هي بقى جميلة وحلوة وملء كسانها واحلاتها كويسته فهي ايه الضارة بتاعتها - [00:38:15](#)

اللي هي الزوجة الثانية يعني آآ متغاظة منها المراد بشارتها ضراتها يغيطها ما ترى من حسنها وجمالها وعفتها وادبها قال جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ شف السست يا جماعة بتحب الرجال يعني ايه؟ لدرجة ان هي قاعدة توصف ايه اولاده وامه والجارية - [00:38:38](#)

والبيت قال الجارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تثبت حديثنا بتبيثنا ولا تنقص ميرتنا تنقيساً ولا تملأ بيتنا تعشيش لا تثبت حديث يعني ما بتنزلش الكلام. لا تشيئه وتظاهره بل تكتم سرنا وحديثنا كله. ودي تبقى احسن احسن جارية. الخادمة اللي في البيت - [00:39:02](#)

الخادمة يعني اللي ما تنزلش لأخبار البيت وتحفظ السر. يبقى سلام يبقى حاجة جميلة ولا تنقص ميرتنا تنقيضاً ولا تملأ بيتنا تعشيش ماشي واصله ما يحصله البدوي من الحضرة المهم ان هذه الجارية لا تفسد ولا تفرقه - [00:39:26](#)  
امينة يعني مش بتضيع الاكل اللي في البيت ولا تملأ بيتنا تعشيشاً. لا تترك الكناس والقمامدة فيه مفرقة كعش الطائر بل هي مصلحة للبيت معنتي بتتنظيفه يعني ايه؟ بتقول ان هي يعني بتحفظ السر وامينة و بتتنصف البيت كويس - [00:39:47](#)  
المهم ايه؟ قالت ام زرع خرج ابو زرع والاوطال تمغض جمع اه وطبع وهو وعاء اللين. خرجت يعني قالت ان هو ايه خرج الصبح بدري يعني بيكر بخروجه من منزلها غدوة - [00:40:11](#)

وقت قيام الخدم والعبيد لاسغالهم فلقي امرأة معها ولدانها كالفهديةن او با ابو زرع خرج بعد الكلام اللي ام زارعة قالت له ده كله خرج ابو زرع الصبح بدري وخارج كده فشاف ايه - [00:40:26](#)

امرأة جميلة معها ايه؟ ولدان لها كالفهديةن في رواية كالصقرين وفي رواية كالشبلين وفي رواية سارين حسنين نفيسين طب هي وصفت الولدين ايه عشان هي عايزه تقول هو ابو زرع - [00:40:44](#)

اتجوز السست دي ايه؟ ما هي قالت بعدها ايه؟ فطلقني ونكحها فهي بتقول ان هو لما شاف معها كده ايه ولدين آآ على الصفة الحسنة دي التنبيه على اسباب زواج ابي زرع بهذه المرأة - [00:41:05](#)

لأنهم كانوا يرغبون في ان تكون اولادهم من النساء المنجبات يعني سنت عندها ولدين وعيال شكلها حلو كده وزكية كده فلذلك حرص ابو زرع عليها لما رأه يلعيان من تحت خصرها برمانتين - [00:41:22](#)

وده وصف يعني وصف لايه المرأة وصف لجسدها قالت فطلقني ونكحها فنكحبت بعده رجلاً سري يحبني بتقول ابو زرع خرج اول لما شاف السست وشابة كده وجميلة وجسمها كويس والولاد آآ ولادها شكلهم كده ايه حلوين وعيال ازكياء - [00:41:43](#)  
فاول لما شافها ابو زرع ايه خلاص ما بقاش قادر يمسك نفسه قالت فطلقني ونكحها طلق ام زارعة وايه وايه واتجوز السست دي قالت فنكحبت بعده رجلاً سرياً اتجوزت بعد ابو زرع - [00:42:09](#)

آآ رجل يعني من سراة الناس من كبراء الناس في حسن الصورة والهيئة يعني مش برد ما تجوزتش اي جوازة يعني اتجوزت بعد بعد ابي زرع رجل من سادات الناس - [00:42:28](#)

من خيار الناس ركب شرية يعني فرساً خياراً فائقاً والشرى الذي يستشري في سيره يمضي فيه بلا فتور يعني راكب فرس قوي لا يفطر فرس من احسن ما يكون وخذ خطى - [00:42:41](#)

وهو الرمح الرياح اللي تجلب من من نواحي البحرين يعني معنى كده ان رجل من اشراف الناس اه كريم شجاع اه فارس ومعه الرمح بتاعه اللي جاي من من النواحي البحرين مش اي رمح - [00:42:59](#)

واراح علي نعما ثرية اتي بها الى المراح وهو موضع مبيت الماشية دخلها كده ايه على المكان اللي فيه ايه المواشي واراح علي نعما

ثانية معناه اما معناه انه غزا فغم فاتى بالنعم الكثيرة - 00:43:17

والنعم الابل والبقر والغنم. ثريا اي كثيرة واعطاني من كل رائحة زوج. من كل رائحة يعني مما يروح من الابل والبقر والغنم والعبد. اداها بمال وابل جمال بقر وغنم وعبيد زوجا اي اثنين - 00:43:38

او صنف يعني اعطتها من الابل ومن البقر ومن الغنم ومن العبيد وقال كلي ام زرع يعني كلي يا ام زرع وميري اهلك يعني الرجال يا جماعة مش مقصري حاجة. رجل شجاع شكله جميل. آسرية سيد في قومه. وآراكب فرس - 00:43:56

اه ركوبة ممتازة ومحب ورجل كريم وعنه ابل وبقر وغنم واعطتها وقال لها كلي زي ما خدي اللي انت عايزاه واطعمي اهلك وميري اهلك اي صليهم واوسي علىهم بالميرة وهي الطاعة - 00:44:19

يعني ما قصرش في حاجة الرجال اهو قالت ام زرع فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع بعد كل اللي هو عمله ده قالت لو جمعت كل حاجة خدتها منه - 00:44:39

ده ما يجيش حاجة في اللي شفته من ايه؟ من ابي زرع قال والحاصل انها وصفته بالسؤد في ذاته والشجاعة والفضل والجود بكونه اباح لها ان تأكل ما شاءت من ماله وتهدي منه ما شاءت لاهلها - 00:44:54

مبالغة في اكرامها ومع ذلك فكانت احواله عندها محترقة بالنسبة لابي زرع. مش عشان هو وحش وكان سبب ذلك ان ابا زرع كان اول ازواجه فسكنت محبته في قلبه. كما قيل ما الحب الا للحبيب الاولى - 00:45:11

السدد يعني الشرف والسيادة يعني فهو ايه يعني هي بتقول رغم ان الرجل ده يعني شف المزارعة دي حزها حلو. اتجوزت اتنين رجاله يعني حاجة ايه حاجة ما حصلتش يعني - 00:45:33

يا اما هي بتبالغ يعني فبتقول بعد رغم ان كل الرجل ده عمله مش قادرة تنسى ايه ابو زرع كما قيل ما الحب الا للحبيب الاولى - 00:45:46

قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما تنسوش بقى ان كل الحديث اللي احنا قلناه على تلات ايام ده النبي عليه الصلاة والسلام ايه جالس - 00:46:01

وبىستمع ومنصت باهتمام وحب وبعدين في الآخر قال لعائشة رضي الله عنها كنت لك كابي زرع لام زرع في رواية قال في الالفه والوفاء لا في الفرقه والجلاء يعني انا شوف في الصفات الحلوة الجميلة اللي عند ابي زرع - 00:46:11

انا ايه انا انا زيه بالالفه والوفاء لكن ان هو يطلقها وكده لا انا ايه لا في الفرقه والجلاء في رواية قال الا انه طلقها واني لا اطلقك هي عائشة رضي الله عنها مستننية تسمع الكلمة دي. وده ده احيانا الرجل يحتاج يفهم ده - 00:46:38

ان هي زوجته قاعدة ايه تحكي معه وتقول له على مواقف ومش عارف ايه وآ هو هي في الآخر عايزه ان هو ينتبه مسلا ان هي مسلا عاملة شعرها ان هي آ مسلا لابسة حاجة جديدة - 00:47:01

اه ان هو يقول لها كلمة حلوة فشوف النبي عليه الصلاة والسلام هو فاهم السيدة عائشة فاهم هي عايزه ايه احتياجاتها قال لها كنت لك كابي زرع لام زرع يعني ما لو انت خايفه يعني ان انا ايه اطلقك؟ قال لها لا ما تخافيش - 00:47:16

فقالت عائشة يا رسول الله بل انت خير من ابي زرع في رواية بابي وامي لانت خير لي من ابي زرع ان امي زرع وكأنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك تطيبها لها وطمأنينة لقلبه. هي خايفه. انه النبي مثلا يطلقها او يستبدل بها آ - 00:47:37

آ زوجة اخرى يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام طمنها قال لها اأ انا ايه؟ قال لها اأ انا ايه؟ انا مش هطلقك قال ذلك طيبا لها وطمأنينة لقلبيها ودفعا لايها عموم التشبيه بجملة احوال ابي زرع - 00:47:57

انا مش شايف كل حاجة يعني اذ لم يكن فيه ما تذمه النساء سوى ذلك. يعني هو ابو زرع ما فيش فيه عيب غير ان هو ايه طلق ام زرع - 00:48:13

وقد وقع الافصاح بذلك واجابت هي عن ذلك جواب مثلها في فضلها وعلمها رضي الله عنه فوائد الحديث بقى في حسن عشرة المرء اهلة بالتأنيس والمحادثة بالامور المباحة. ما لم يفضي ذلك الى ما يمنع زي ما قلنا مش هيبقى في حرام - 00:48:25

فيه المزاح احيانا وبسط النفس به ومداعبة الرجل اهله واعلامه بمحبته لها ما لم يؤدي ذلك الى مفسدة تترتب على ذلك من تجنيها عليه واعراضها عنه يعني ان هو لما يقول لها بقى ان هو بيعبها وكده فهي ايه؟ تسوق فيها يعني - [00:48:43](#)

آآ وفيه ذكر المرأة احسان زوجها وفيه الحديث ركزوا بقى الحديث عن الامم الخالية وضرب الامثال بهم اعتبارا وجواز الانبساط بذكر طرف الاخبار ومستطابات النواادر تنشيطا للنفوس وفيه آآ حض النساء على الوفاء وفيه - [00:49:03](#)

ان ذكر المرأة بما فيه من العيب جائز اذا قصد التنفير عن ذلك الفعل. ولا يكون ذلك غيبة يعني ده لا يدخل في في الغيبة لان هو آآ عائشة رضي الله عنها ذكرت - [00:49:28](#)

اولا ناس اه مجاهولين او قصة من قصص الجاهلية من نساء الجاهلية زي ما جه في رواية من الروايات يعني احنا قلنا في البداية فذكر المرأة آآ بما فيه من العيب جائز اذا قصد به التنفير عن ذلك الفعل. يعني اقول مسلا ده فيه فلان قصة فلان ده راجل مسلا كزا وكان بيأكل - [00:49:44](#)

الحرام وتعامل بالربا وظلم الناس وبعدين كانت العاقبة بتاعتته كزا وحصل معه مش عارف فده ده مش من الغيبة ده مش من الغيبة. اذا قصد به اذا قصد به التنفير عن ذلك الفعل. لا يكون ذلك غيبة - [00:50:09](#)

وفيه ان الحب شرط برضه ان انا مش بذكر حد بعينه باسمه بما يكره او ان انا اهتك ستره من غير مصلحة لكن لو هو مجاهر بالفسق مجاهر بالفجور آآ او او انا بحزر الناس منه - [00:50:25](#)

لأ ده امر تاني ماشي وفيه ان الحب يستر الاساءة لان ابا زرع مع اساعته لها بتطليقها لم يمنعها ذلك من المبالغة في وصف يعني عشان هي بتحبه زي ما بيقولوا كده الحب مرأة وعمي - [00:50:43](#)

فمن كتر ما هي بتحبه رغم ان هو طلقها بتوصفه وصف يعني في غاية الجمال الى ان بلغت حد الافراط والغلو وقد وقع في بعض طرقه اشارة الى ان ابا زرع ندم على طلاقها وقال في ذلك شعرا - [00:51:02](#)

وفيه ان من شأن النساء اذا تحدثنا الا يكون حديثهن غالبا الا يكون حديثهن غالبا الا في الرجال. وهذا بخلاف الرجال فان غالب حديثهم انما هو فيما يتعلق بامور المعاش - [00:51:22](#)

ماشي يا شباب طيب اه نعتذر النهاردة على الاطالة آآ ان شاء الله اه غدا باذن الله نقرأ باب ما جاء اه في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:40](#)

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:51:56](#)